بينه وبين التكلف قلت حصول اصل الفعل
صورة فى التكلف دون الطلب **وهو لما يصدر**
من اثنين فصاعدا بصدد نحو القرب والبعد
ولا يتعين فيه تفاعل لجواز قرب زيد عمرو وبعد
عنه والاولى قول ابن الحاجب وتفاعل للمشاركة امرين
او اكثر فى اصله اى مصدر فعله الذى صريحا
قال الجاربردى وانما قال صريحا احترازا عن فاعل ولاجل
انه يشارك فيه امران صريحا نقض معمولا عن فاعل
وحاصله ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا
بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل النسبة
الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك
جاء الاول زيدا على الثانى بمفعول ابدا فان كان تفاعل
من فاعل المتعدى الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان
من المتعدى الى مفعولين كحاذيته الثوب تعدى
الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى
فى فاعل معلوم مردون تفاعل ولذلك يقال اضارب
زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك فتضارب
انتهى **وتنازعتا** اى وتنازعت الحديث انا وزيد
بدلك على هذا المحذوف قوله فيما مر لما تصدر من
اثنين

اثنين **وعلى هذا** المذكور من ان تفاعل الماخوذ من
فاعل المتعدى الى مفعولين يتعدى الى مفعول واحد
فتن غيره اى تفاعل الماخوذ فاعل المتعدى الى واحد
فيكون غير متعد لان تفاعل دون فاعل بمرتبة **الفاعل**
المتعلق وقع المتعلق فى الجاربردى المتقدم الذى هو
هو اصله منكرا منصوبا كما مر والظاهر فيه انه حال
من الفعل وهو موافق لما سياتى ولما فى كلام الشارح
فهو نعت الفاعل لوقوعه فى كلام ابن الحاجب منصوبا
حال من المنسوب اليه بقوله متعلقا احدهما بالاخر و
اسناد التعلق الى الفاعل مجاز وحقيقة المتعلق
فعله **بغيره** اى بغير الفاعل وهو المفعول الصالح للمشاركة
فى ضارب زيد عمرا ونازعته الحديث **مع ان الغير**
المذكور **فعل ذلك** المتعلق بالفاعل المذكور ومن
ثم كان فاعل دالا على المشاركة كتفاعل لكن ضمنا لا صريحا
ووضع تفاعل النسبة اى لنسبة الفعل المتقدم ذكره
وهو مصدر فعله الثلاثى لا لنسبة تفاعل لان قوله
الى المشتركين فيه يعين ذلك لان الاشتراك
انما هو فيه لا فى تفاعل **من غير قصد الى تعلق له**
المفعول
اى لذلك الفعل بغير الفاعل وهو اوجه دلالة هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)